بالضم قال أبو علي من كسر حذف الياء التي تلحق الهاء في نحو بهي عيب ومن ضم فعلى قول من قال فخصفنا بهو وبدارهو الأرض فحذف الواو .

قوله تعالى انظر كيف نصرف الآيات قال مقاتل يعني تكون العلامات في أمور شتى فيخوفهم بأخذ الأسماع والأبصار والقلوب وبما صنع بالأمم الخالية ثم هم يصدفون أي يعرضون فلا يعتبرون .

قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب ا بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون .

قوله تعالى قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب ا بغتة أو جهرة قال الزجاج البغتة المفاجأة والجهرة أن يأتيهم وهم يرونه هل يهلك إلا القوم الظالمون أي هل يهلك إلا أنتم ومن أشبهكم لأنكم كفرتم معاندين فقد علمتم أنكم ظالمون .

وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون .

قوله تعالى وما نرسل المرسلين إلا مبشرين أي بالثواب ومنذرين بالعقاب وليس إرسالهم ليأتوا بما يقترحونه من الآيات ثم ذكر ثواب من صدق وعقاب من كذب في تمام الآية والتي بعدها وقال ابن عباس يفسقون بمعنى يكفرون .

قل لا أقول لكم عندي خزائن ا ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير افلا تتفكرون